

المحاضرة رقم 6: قرارات التمويل

أولاً: مفهوم قرار التمويل

هو القرار الذي يبحث في الكيفية التي تتحصل عليه الشركة على الأموال الضرورية للاستثمار، وهي تلك القرارات المتعلقة بتحديد وصياغة هيكل التمويل لشركة الأعمال والتي تصل من خلالها اختيار هيكل التمويل الأمثل لتعظيم القيمة السوقية للسهم.

ثانياً: مصادر التمويل

تنقسم مصادر التمويل الى أموال قصيرة الأجل ومصادر طويلة الاجل

أ. مصادر التمويل قصيرة الاجل

ان التمويل قصير الاجل ذلك النوع من التمويل الذي يستخدم لتمويل الاستثمارات الجارية قصيرة الاجل، توجد عدة مصادر لتمويل قصير الاجل ويمكن إجمالها بنوعين أساسيين هما:

– **الائتمان التجاري:** هو عبارة عن تمويل قصيرة الاجل يمنحه المورد الى المشتري عند شراء بضاعة بقصد إعادة البيع او استخدامه كمادة أولية لإنتاج بضاعة مصنعة، ويحتاج المشتري الى هذا النوع من التمويل في حالة عدم كفاية رأس المال العامل.

– **الائتمان المصرفي:** تحتاج المشاريع عادة خلال دورتها الاستثمارية الى التمويل قصير الاجل خلال فترة زمنية محددة لتغطية الاحتياجات خلال هذه الدورة او التوسع في نشاط المشروع، وعادة ما يشترط المصرف ان يتم تسديد قيمة القرض في فترة أقل من سنة.

ب. مصادر التمويل طويل الأجل

هي تلك المصادر التي تكون مدتها أكثر من سنة وتستخدم في الاستثمارات الطويلة، او لتلبية الاحتياجات الدائمة لبعض الأصول المتداولة ومنها:

أموال الملكية

- **الأسهم العادية:** السهم وثيقة ذات قيمة إسمية واحدة تطرح للاكتتاب العام ولها قابلية على التداول وغير قابلة للتجزئة من قبل حاملها ولا تستحق الدفع في تاريخ محدد، أي انها أبدية على طول عمر المشروع.
- **الأسهم الممتازة:** وهي اسهم تمنح لحاملها مجموعة من الامتيازات التي تظهر الفرق بينها وبين الأسهم العادية المتمثلة في حصول حاملها على نسبة أرباح ثابتة، حصول حامل السهم على حقه أولاً في حالة التصفية، وعلى غرار الأسهم العادية لا يحق لصاحب الأسهم الممتازة للتصويت عند انعقاد الجمعية العمومية.

الأموال المقرضة:

- **السندات:** هي أوراق مالية ذات قيمة إسمية واحدة تصدرها الشركة وتطرح للتداول الى الافراد والمؤسسات بهدف الحصول على تمويل طويل الاجل وبفائدة سنوية ولها تاريخ استحقاق.
- **القروض المصرفية طويلة الأجل:** إحدى مصادر التمويل طويل الاجل والتي تمنح مباشرة من الجهاز المصرفي وتكون مدتها أكثر من سنة، وتمنح مثل هذه القروض من البنوك ومؤسسات الأموال الأخرى المحلية من داخل البلد او خارجية، ويتم تحديد مبلغ القرض وسعر الفائدة وطريقة الدفع بالاتفاق مع المقرض وكذلك أسلوب إعادة المبلغ المقرض.